

## تصوير المعبود جويتر على العملة الرومانية خلال القرون الثلاثة الأولى الميلادية

الباحثة /ماري راغب جرحس

كلية الآداب – قسم الآثار ( الدراسات العليا) – جامعة كفر الشيخ

### المقدمة :

تعد مدينة روما هي قلب العالم الروماني القديم، وقد تميزت عن غيرها من المدن بميزات خاصة مكنتها من حكم العالم القديم، وأشاعت منذ امتداد نفوذها على جميع الأراضي التي تتاخم البحر الأبيض المتوسط وكثير من غيرها من المناطق ، بأن كل من في ظل الحكومة الرومانية ينعم بالسلام وسيادة القانون والنظام والرخاء (1) . وتبدأ قوة الإمبراطورية الرومانية في الظهور بغزو مصر في عام 30 ق.م بعد الانتصار على أوكتافيوس . ولمدة تقارب السبعة قرون بعد موت كليوباترا تولى حكام روما حكم العالم بداية بالأسرة الأيولية – الكلاودية مروراً بالأسرة الفلافية وحتى الأسرة السيفيرية.

كان لابد لتيسير الحركة التجارية الداخلية والخارجية من وضع نظام للنقود والمقاييس والمكاييل والموازين مضمون من الدولة ؛ لذا سكت العديد من القطع المعدنية سواء كانت من النحاس أو البرونز أو الذهب وغيرهم من المعادن وكانت تطبع عليها في البداية صور حيوانات ، ثم تطورت بعد ذلك العملات وظهرت عليها صور للمعبودات الرومانية على احدى جوانب العملة، ويظهر على الجانب الآخر صورة للإمبراطور الحاكم، ثم تظهر حركة كبيرة في تصوير المعبودات على العملة في فترة الإمبراطورية الرومانية، وبالأخص بداية من القرن الأول الميلادي وحتى نهاية القرن الثالث الميلادي (2).

DOI:10.12816/0036558

(1) إبراهيم نصحي: تاريخ الرومان ""منذ أقدم العصور وحتى عام 133ق.م"، الجزء الأول، القاهرة  
(2) ول ديورانت؛ أربيل ديورانت قصة الحضارة. ترجمة بقيادة زكي نجيب محمود.